

شرح مسند أبي حنيفة

- دعاء وقت العيادة .

(وبه عن مسلم عن إبراهيم النخعي عن مسروق عن عائشة قالت : لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى بمريض يدعو له بقوله : أذهب البأس) بالهمزة الساكنة وتبدل ألفا والمراد به الشدة (رب الناس) بحذف حرف النداء (أشف) أي صاحب هذا الداء (أنت الشافي) أي حقيقة (لا شفاء إلا شفاءك شفاء) مفعول مطلق لقوله أشف أي شفاء كاملا مطلقا شاملا (لا يغادر) أي لا يترك (سقما) بضم فسكون وبفتحتين أي مرضا دائما والحديث رواه البخاري ومسلم والنسائي .

عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعود بعض أهله فيمسح بيده اليمنى ويقول : اللهم رب الناس أذهب البأس اشفه أنت الشافي لا شفاء إلا شفاءك شفاء لا يغادر سقما